Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نباتات . أو خميرة ربما ، كبيرة مثل بيت كلب ، تنزلق من اليد . سمعت مرة ان رجلاً ربى خميرة في سقفه . انها ـ)

صفق مشبك الباب الأمامي . قالت كلارا بيك أثناء خروجها غاضبة من نكاته : (سأعود خلال ساعة . ابدأ عملك!) سمعت ضحكاته تتبعها الى الممر حيث كانت تسير . لم تتطلع خلفها الا مرة واحدة . كان يتمونس واقفاً على الدرجة الأولى من السلم ، ناظراً الى الأعلى . هز كتفيه باستهانة ، وأعطى ايماءة من يديه الى ذلك الشيء الذي في الداخل ، و تسلق السلم كأي بحار .

* * *

عادت كلارا بيك بعد ساعة ، ووجدت الشاحنة واقفة لا تزال على حافة الطريق .

(اللعنة ، ظننت انه أنجز العمل الآن . رجل غريب ، بذئ اللغة ، يهيم متسكعاً ـ)

توقفت وأصاخت سمعها الى البيت .

هدوء .

(غريب .) همست .

(سيد تيمونس ! ؟) صاحت . وانتبهت الى انها لا تزال على مبعدة عشرين قدماً من الباب الأمامي المفتوح ، فاقتربت من شبك الباب لتنادي :

(هل يوجد أحد في البيت ؟)

اجتازت الباب الى صمت شبيه بصمت الأيام القديمة ، قبل أن تتحول الفئران الى جرذان ، وتتحول الجرذان الى شيء أكبر وأكثر دكنة على أرضية المخبأ . كان صمتاً خانقاً .

ترنحت عند قاع الدرج محدقة الى الأعلى ، حاضنة مشترياتها بين ذراعيها كطفل ميت .

(سيد تيمونس ـ)